

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 514 @

350 عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس زين الدين ابن الوردى الفقيه الشافعى الحلبى .

نشأ بحلب وتفقه بها ففاق الاقران وأخذ من شرف الدين ابن البارزى وغيره ونظم البهجة الوردية في خمسة آلاف بيت وثلاثة وستين بيتا أتى على الحاوى الصغير بغالب ألفاظه قال ابن حجر وأقسم بالله ما نظم أحد بعده الفقه الا وقصر دونه وله ضوء الدرة على ألفية ابن معطي وشرح الالفية لابن مالك وله مقامات ومنطق الطير نظم ونثر وله في الكلام على مائة غلام مائة مقطوع لطيفة والدرارى السارية في مائة جارية مائة مقطوع كذلك وضمن كثيرا من الملحة للحريرى في أرجوزة غزل واختصر الالفية لابن مالك في مائة وخمسين بيتا وشرحها وكان ينوب في الحكم بحلب وولى قضاء منبج ثم اعرض عن ذلك ومات في الطاعون آخر سنة 749 تسع وأربعين وسبعمائة وديوان شعره في مجلد لطيف وذكر الصفدى في أعيان النصر أنه اختلس معاني شعره وأنشده من ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على أن ابن الوردى هو المختلس قال الحافظ ابن حجر بل المتبادر العكس واستشهد الصفدى على صحة دعواه بقول صاحب الترجمة .

(وأسرق ما اردت من المعانى % فان فقت القديم حمدت سيرى) .

(وان ساويته نظما فحسبى % مساواة القديم وذا لخيرى) .

(وان كان القديم أتم معنى % فهذا مبلغى ومطار طيرى) .

(وان الدرهم المضروب عندى % أحب الى من دينار غيرى) .

ومن جملة ما اورده الصفدى لصاحب الترجمة